

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّهَبُ : الغَنَيمَةُ وفي الحديث : " أُتِيَ لَهْ بِنَهَبٍ " أَي : غَنِيمَةٍ .
ويأْتِي بِمَعْنَى الْغَارَةِ وَالسَّلَابِ . والنَّهَبُ : المنهوبُ ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ
رضيَ الله عنه : " أَحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَدَعِي النَّوَافِلَ " أَي : قَضَيْتُ مَا عَلَيَّ
مِنَ الْوَتْرِ قَبْلَ أَنْ أَزَامَ لَدَلًا يَفُوتُنِي فَإِنْ انْتَدَبْتُهُ تَدَفَّ لَاتٌ بِالصَّلَاةِ .
وفي شعر العبدِ نَاسِرِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهَبَ الْعُبَيْيِّ ... دِيَّ بَيْنَ عُبَيْيَّةٍ وَالْأَقْرَعِ وَج : نَهَابَ
بِالْكَسْرِ . وفي شعر العبدِ نَاسِرِ بْنِ مِرْدَاسٍ : كَانَتْ نَهَابًا تَلَا فَيَتُّهَا
بِكَرِّي عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ النَّهْبِ هَايَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ كُتُبِ
الْغَرِيبِ : نُهُوبٌ بِالصَّوْمِ جَمْعُ نَهَبٍ قَالَ : وَكَرَّاهُمَا مَقْرِيصُ فِي فَعْلٍ بِالْفَتْحِ .
وَنَهَبَ النَّهَبُ كَجَعَلَ وَسَمِعَ وَكَتَبَ يَنْهَبُهُ وَيَنْهَبُهُ نَهَبًا . الْأَوَّلَى
وَالثَّلَاثَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَخَذَهُ كَانَتْ هَبَهُ . الْاِنْتِهَابُ : أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ شَاءٍ .
وَالْاِنْتِهَابُ : إِبْرَاحَتَهُ لِمَنْ شَاءَ يَقَالُ : اِنْتَهَبَهُ فُلَانًا : عَرَّضَهُ لَهُ وَأَنْتَهَبَ
الرَّجُلُ مَالَهُ فَانْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ : كَلَّمَهُ بِمَعْنَى . وَالْاِسْمُ
النُّهْبَةُ وَالنُّهْبِيُّ وَالنُّهْبِيُّ بِضَمِّ هَيْنٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّهَبُ :
مَا انْتَهَبْتَهُ . وَالنُّهْبَةُ وَالنُّهْبِيُّ : اِسْمُ الْاِنْتِهَابِ . وَفِي التَّوْشِيحِ :
النُّهْبِيُّ بِالصَّوْمِ وَالْقَصْرُ : أَخَذُ مَالِ مُسْلِمٍ قَهْرًا وَفِي الْحَدِيثِ : " اَنْزَهُ
نُثْرَةً شَيْءٌ فِي إِمْلَاقٍ فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ ؟ قَالُوا : أَوْ لَيْسَ
قَدْ نَهَبْتَهُ عَنِ النَّهْبِيِّ ؟ قَالَ : إِنْ زَمَّا نَهَبْتَهُ عَنِ النَّهْبِيِّ الْعَسَاكِرِ
فَانْتَهَبْتَهُ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْبِيُّ بِمَعْنَى النَّهَبِ كَالنَّحْلِيِّ
النَّحْلُ بِمَعْنَى الْعَطْيَةِ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ اِسْمٌ مَا يُنْهَبُ كَالْعُمَرَى
وَالرُّقْبَى كَانَ لِلْفَزْرِ بِذُنُونٍ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ فَتَوَاكُلُوا يَوْمًا أَي :
أَبَوْا أَنْ يَسْرِحُوا . قَالَ : فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : هِيَ
النُّهْبِيَّةُ كَسْمِ يَهَى . وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ أَي : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ " لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفَزْرِ " .
وَالنَّهَبُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الرِّكَصِ نَصَّ عَلَيْهِ اللَّحْيَانِيُّ فِي النَّوَادِرِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَ : كُلُّ مَا انْتَهَبَ . وَأَمَّا النَّهْبِيُّ فَهُوَ كُلُّ مَا أَنْتَهَبَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَنَهَبَانٍ مُثْنَتُ نَهَبٍ : جَبَلَانٍ . فِي

المعجم : قال عَرَّام : نَهَبَانِ يُقَابِلُ الْقُدْسَيْنِ وَهُمَا جَبَلَانِ بِنْتَاهَامَةٍ يُقَالُ
لَهُمَا : نَهَبٌ الْأَعْلَى وَنَهَبٌ الْأَسْفَلُ وَهُمَا لِمُزَيْنَةٍ وَلِيَدَيْنِ لَيْثٍ فِيهِمَا
شَقْصٌ وَنَبَاتُهُمَا الْعَرَّعَرُ وَالْأَثَرَارُ . وَهُمَا جَبَلَانِ مُرْتَفَعَانِ شَاهِقَانِ كَبِيرَانِ . وَفِي
نَهَبِ الْأَعْلَى فِي دُورٍ مِنَ الْأَرْضِ بئرٌ غزيرةٌ الْمَاءِ عَلَيْهَا مَبَاطِخٌ وَيُقُولُ
وَنَخَلَاتٌ وَيَقَالُ لَهَا دُؤِيمَى وَفِيهِ أَوْ شَالٌ وَفِي نَهَبِ الْأَسْفَلِ أَوْ شَالٌ وَيَفْرُقُ بَيْنَ
هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَبَيْنَ قُدْسٍ وَوَرَقَانِ الطَّسْرِيْقُ . مِنَ الْمَجَازِ : تَنَاهَبَتِ الْإِبِلُ
الْأَرْضَ : أَخَذَتْ مِنْهَا بِقَوَائِمِهَا أَخْذَاً كَثِيراً . وَفِي الْأَسَاسِ : الْإِبِلُ يَنْدَهَبِينَ
السُّرَى وَيَتَنَاهَبِينَ وَهُنَّ نَوَاهِبٌ وَتَنَاهَبَتِ الْأَرْضُ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً :
الْمُنَاهَبِيَّةُ : الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضْرِ وَالْجَرِيِّ . يَقَالُ : نَاهَبَ الْفَرَسُ
الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي حُضْرِهِ مُنَاهَبِيَّةً . وَجَوَادٌ مُنَاهِبٌ . وَتَنَاهَبَ الْفَرَسَانِ
: نَاهَبَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِيَهُ وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْفَرَسِ وَقَالَ :
" نَاهَبَتْهُمُ بِنْدِي طَلَّ جَرَوْفٍ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : نَهَبُوهُ
: تَنَاهَوْا لَهُ بِكَلَامِهِمْ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : بَلَسَانِهِمْ وَأَغْلَظُوا لَهُ كَنَاهَبِيَهُ
مُنَاهَبِيَّةً . بِمَعْنَى . كَذَلِكَ نَهَبَ الْكَلْبُ : إِذَا أَخَذَ بِعُرْقُوبِ الْإِنْسَانِ يَقَالُ :
لَا تَدْعُ كَلْبِكَ يَنْدَهَبُ النَّاسَ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : انْدَهَبَ الْفَرَسُ
الشَّوْطَ : اسْتَوَلَى عَلَيْهِ وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لِيَنْدَهَبُ الْغَايَةَ
وَالشَّوْطَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
" وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهَبِ مُنْدَهَبٌ